

لسان العرب

(ذفف) ذفّ الأمرُ يذففُ بالكسر ذفيفا واسْتذفّ أَمْكَانَ وَتَهَيَّأَ يقال خذ ما ذفّ لك واسْتذفّ لك أَي خُذْ ما تيسّر لك واسْتذفّ أَمْرُهُم واسْتذفّ بالبدال والذال حكاه ابن بري عن ابن القطاع وذفّ على وجه الأرض ودفّ والذففيف والذففاف السريعُ الخفيفُ وخصّ بعضهم به الخفيف على وجه الأرض ذفّ يذففُ ذفافةً يقال رجل خفيف ذففيف ذففاف ذففاف وبه سمي الرجل ذفافة وفي الحديث أنه قال ليلالٍ إني سمعت ذفّ زَعَلَيْكَ في الجنة أَي صوتهما عند الوطء عليهما ويروى بالبدال المهملة وقد تقدّم وكذلك حديث الحسن وإن ذفّفت بهم الهماليجُ أَي أسرعت والذففُ الإجهازُ على الجريحِ وكذلك الذففُ فافُ ومنه قول العجاج أَوْ رُؤْبَةٌ يُعَاتِبُ رَجُلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِرُؤْبَةٍ لَمَّا رَأَى أُرْعَشَتِ أَطْرَافِي كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفِّ فافٍ يروى بالبدال والذال جميعاً ومنه قيل للسمّ القاتل ذففافُ وفي حديث عليّ كرم الله وجهه أنه أَمَرَ يومَ الجملِ فَنذوِدِي أَنْ لَا يُتْبِعَ مُدَّ بَرٍّ وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ وَلَا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحٍ تَذْفِيفُ الْجَرِيحِ الْإِجْهَازُ عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَفَّفْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَحَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَقْعَمَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَذَفَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفِّ وَذَفُّ سُرْعَةُ الْقَتْلِ وَذَفُّ ذَفُّتُ عَلَى الْجَرِيحِ تَذْفِيفًا .

(* قوله « والذفف سرعة القتل وذففت على الجريح تذففاً » كذا بالأصل) إذا أسرعت قتله وَأَذَفَفْتُ وَذَفَّفْتُ وَذَفَّفْتُهُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الذَّفِّ فافٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلَابِيَّةٍ شَرِبَتْ تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَفًا لَمَّا بِيَا ؟ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَفَفَهُ بِالسِّيفِ وَذَفَفَهُ وَذَفَفَ لَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ كُلُّهُ تَمَّ مَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَفْفِيفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَِ ذَفْفِيفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصَلِّي صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفْفِيفَةً كَأَنَّهَا صَلَاةٌ مُسَافِرٍ وَالذَّفِّ فافٍ السَّمُّ .

(* قوله « والذفاف السم » الذفاف ككتاب وغراب وكذلك الذفاف بمعنى البلبل اه قاموس) القاتلُ لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَى مَنْ شَرِبَهُ وَذَفَفُ ذَفَفَ إِذَا تَدَخَّرَ وَالذَّفِّ فِيفٌ ذَكَرَ الْقَنَايِدِ وَمَاءٌ ذَفُّ وَذَفَفٌ وَذَفَفٌ وَذَفَفٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذَفَّةٌ وَذَفُفٌ وَالذَّفِّ فافٍ الْبَلَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُفْرَةً

يقولون لما جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرَدُوا وليس بها أَدْنَى ذُفَافٍ لِإِوَارِدٍ وما ذُقْتُ
ذِفافاً .

(* قوله « وما ذقت ذفافاً » هو بالكسر قال في القاموس ويفتح) وهو الشيء القليل
وفي حديث عائشة أَنه نهى عن الذهب والحريير فقالت شيء ذَفِيفٌ يُرْبَطُ بِهِ الْمِسْكُ أَي
قليل يشد به والذِّفَاقُ الشاء هذه عن كراع وذُفَافَةٌ بالضم اسم رجل